

شرح كتاب الأربعين النووية (٣) التعليق على مقدمة النووي (٣)

محمد الشرافي

يحيى بماذا ابتدأ المؤلف رحمه الله؟ بالبسملة ثم الحمد لله ثم ايش؟ لا قبلها. ها؟ الشهادتين ثم الصلاة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم طيب وهذه قد ذكر العلماء انها من اداب التصنيف طيب - 00:00:00

قوله رويانا رويانا عن علي بن ابي طالب الاخر. ما معنى رويانا؟ ولماذا ما قال رويانا محمد؟ في فرق يا شيخ اذا كانت رويانا فان تكلمنا عن المشائخ يعني ذكرنا عنهم. يعني الطالب روى عن الشيعة. الطالب روى عن الشيخ. اما رويانا فان الشيخ - 00:00:30

علموا الطالب واخبر نعم مشائخنا طيب المؤلف رحمه الله ما الذي حمل المؤلف والله على تأليف هذي الاربعين. عبدالرحمن هذا

الحديث الضعيف طيب ايضا نعم ايضا نظر الله امرأ سمع مقالتي احسنت ايضا بس يكفي ها الثالث ابراهيم - 00:00:50

الاقتداء سلك سلك طريق العلماء السابقين. طيب ثم ذكرنا ثلاث مسائل في كلام الف ونبدأ الان بالرابعة ايش؟ لا حنا قلنا ذكر في في

قطعته هذي ثلاث طيب الرابع مما ذكر المؤلف في في هذا - 00:01:30

بهذا القطع من كلامه انه نقل اتفاق العلماء ابدأوا الان انه نقل اتفاق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف. انه نقل اتفاق العلماء

على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال. انتبهوا لهذا القيد - 00:02:04

انه فضائل الاعمال اما العقائد او ابتداء عبادة فلا طيب نقول فين قيل؟ طيب قبلها عشان ما نطول. والحديث الضعيف انتبهوا.

والحديث الضعيف والحديث الضعيف هو ما لم يستكمل شروط الحديث المقبول. هو ما لم يستكمل - 00:02:34

شروط الحديث المقبول. حطه بين قوسين الصحيح والحسب. والحديث ضعيف هو ما لم يستكمل شروط الحديث المقبول بين

قوسين اي الصحيح والحسن والحديث الصحيح والحديث الصحيح هو ما رواه ما رواه عدل عدل تام الضبط - 00:03:14

مروا عد تام الضبط عن مثله بسند متصل غير معطل ولا شاذ. بسند متصل غير معطل ولا شاذ طيب فان خف الضبط فهو الحديث

الحسن فنخفض ضبطه فهو الحديث الحسن. طيب - 00:03:53

وفي كلام المؤلف رحمه الله نظر من وجهين. وفي كلام رحمه الله نظر من وجهين طيب اسألکم كلامه وش؟ اي كلام ها محمد انه جو

اتفاق اتفاق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف كمل في فضائل فضائل الاعمال - 00:04:43

نقول في هذا الكلام ناظر من وجهين الاول ان العلماء لم يتفقوا ان العلماء لم يتفقوا على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل

الاعمال بل هناك من خالف وعلى رأسهم ابو - 00:05:13

والحسين مسلم ابن الحجاج. وعلى رأسهم ابو الحسين مسلم الحجاج الامام صاحب صاحب الصحيح رحمه الله واختاره من

المعاصرين واختاره من المعاصرين. شيخنا ابن عثيمين رحمه الله فانه قال ان في الحديث الصحيح غنية - 00:05:53

فانه قال ان في الحديث الصحيح غنية عن الاستدلال بالحديث الضعيف وهذا هو الوجه الثاني في النظر. واقول وهذا الوجه الثاني

في النظر. ها؟ عن الحي الضعيف. وهذا الوجه الثاني في - 00:06:33

نظر وهو اننا لسنا بحاجة الى الضعيف لنستدل به طيب اذا النظر وش هو؟ النظر ماذا قلنا؟ نقول ليس فيه اتفاق ولست في حاجة.

طيب ثم هذا من بداية السطر ثم على القول - 00:07:13

هذا القول بجواز العمل بالحديث الضعيف فضائل الاعمال ثم هذا القول بجواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال فان فان له

شروطا ثلاثة فانا له شروطا ثلاثة. وهذا القول راجح ولا مرجوح؟ مرجوح - 00:07:48

ارجوح لكن على خلتا نشوفها على القول بهذا نشوف ايضا وهل يمكن احد يضبطها؟ الاول الا يكون الضعف شديدا. الا يكون الضعف

شديدا الثاني ان يكون للحديث لهذه الفضيلة ان يكون لهذه الفضيلة اصلا - 00:08:28

ان يكون لهذه الفضيلة عفوا اصل اصل تدرج تحته الثالث الا يعتقد الا يعتقد ثبوته اذا عمل به كم شرط هذي؟ ثلاثة. اذا اللي يكون الضعف شديدا. ان يكون له اصل سابق الا يعتقد ثبوته. طيب فالاول نحن نرجع نتكلم عنها قليلا. فالاول - 00:09:08
معناه ان يكون ضعفه منجبرا ان يكون ضعفه منجبرا. طبعاً في الحديث منجبرا. كما لو كان راويه ويهو كما لو كان راويه كثير النسيان او عنده غفلة او مجهول الحال - 00:09:58

فان مثل هذا اذا تعددت طرقه انجبر فيني مثل هذا اذا تعددت طرقه انجبر تؤنس به. بعكس ما لو كان في في بعكس ما لو كان احد رواته كذابا. بعكس ما لو كان احد رواة كذابا - 00:10:48

او متروكا فان الضعف هنا لا ينجبر واما الثاني وش الثاني؟ ان يكون لهذه الفضيلة. يكون له اصل لو جاء حديث في فضل الذكر او في فضل قيام الليل. او في فضل - 00:11:28

قراءة القرآن فان هذه الابواب فان في هذه الابواب لها ادلة صحيحة فهذا الحديث الضعيف فهذا الحديث الضعيف انما ينشط على هذا العمل الثابت هذا الحديث ضعيف انما ينشط على هذا العمل الثابت - 00:12:18

ولا يشرع به عبادة جديدة. وهذا به عبادة جديدة. طيب نقطة. واما الف ايش الثالث يا عبد الرحمن؟ احسنت. واما الثالث وهو الا يعتقد فعند عملي به عند العمل به لا يعتقد ان النبي فعند الثالث ايه - 00:13:08
عند الثالث لا يعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال هذا اللفظ لا يعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا اللفظ لئلا يكذب على النبي صلى الله عليه - 00:13:48

سلم طيب. نقطة الان. وهذه الشروط في الحقيقة وهذه الشروط في الحقيقة لا يحسنها اكثر الناس لا يحسدها اكثر الناس. بل ربما لا يعرفونها اصلا حطوا لا يحسن احسن لاحسن تطبيقها. اللي عرفوها يحسن تطبيقها اكثر الناس. لا يحسن تطبيق - 00:14:08
اكثر اكثر الناس بل ربما لا يعرفونها اصلا. وان انما يسمعون جواز العمل بالحديث الضعيف فربما عملوا باحاديث هي مكذوبة باجماع العلماء. فربما عملوا باحاديث مكذوبة باجماع العلماء او باحاديث ضعيفة جدا - 00:14:58

مع اننا لسنا في حاجتها فعندنا بحمد الله عندنا بحمد الله من الحديث الصحيح ما يغني عنها كالأحاديث التي في رياض الصالحين في كتاب رياض الصالحين كالأحاديث التي في كتاب رياض الصالحين - 00:15:48
نعم. اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين وللشاهدين وللمسلمين اجمعين. اما بعد قال النووي رحمه الله في مقدمته على الاربعين ثم من العلماء - 00:16:38

من جمع الاربعين في اصول الدين وبعضهم في الفروع وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الزهد وبعضهم في الاداب وبعضهم في الخطب كلها مقاصد صالحة رضي الله تعالى عن قاصديها. وقد رأيت جمع اربعين اهم من ذلك كله. وهي اربعون حديثا - 00:17:08
طيب في هذي القطعة مكان المؤلف هذا قطعة من كلام مؤلفي رحمه الله بين ان من سبقه من العلماء الفوا في عدة ابواب. الفوا الاربعينيات الفوا الاربعينيات في عدة ابواب. منها اصول الدين - 00:17:28

من اصول الدين. والمراد والمراد هنا العقيدة التوحيد والعقيدة لانها هي الاصل ومنها فروع الدين. ومنها فروع الدين والمراد بها العمليات. العمليات يعني الفقه الفقه العملي كالصلاة والوظوء والحج طيب نقطة تنبيه تنبيه - 00:18:08
بعض العلماء بعض العلماء استنكر هذا التعبير استنكر هذا التعبير. بين قوسين مدون قوسين. وهو تقسيم الدين الى اصول وفروع وهو تقسيم الدين الى اصول وفروع وقالوا ان الدين كله اصول - 00:19:08

لانه على التعبير السابق الصلاة والزكاة والصوم والحج من الفروع على التعبير السابق الصلاة والزكاة والصوم والحج من الفروع مع النهر كانه الاسلام. مع انها من من اركان الاسلام. واضح ولا لا؟ فروع اش معنى الفروع؟ على تعبيرهم؟ العمليات. ليست العقيدة. قالوا كيف هذي فروع - 00:19:48

كأنه فرع يمكن استغناء عنه. لكن يقال لكن يقال من عبر لك يقال من عبر بهذا التعبير من العلماء لم يقصدوا الاستهانة بالعمليات. وان ارادوا الاصطلاح التعبير الاصطلاحي وارادوا ان اصل الدين هو العقيدة وانما - [00:20:38](#)

ارادوا ان اصل الدين هو العقيدة. فلا يقبل العمل الا اذا صحت العقيدة وقد كان شيخنا رحمه الله بن عثيمين يتوقى هذا عبير وقد كان شيخنا ابن عثيمين رحمه الله يتوقى هذا التعبير ومع ذلك - [00:21:34](#)

احيانا يعبر به طيب وقوله نقطة وقوله ومنها الجهاد يعني الجهاد في سبيل الله. وقوله وبعضهم في الزهد وهذا يشمل الورع ايضا. وهذا يشمل الورع ايضا وسوف يأتي ان شاء الله تعالى في - [00:22:11](#)

حديث في الاربعين كم رقمه؟ ليست في الدنيا حبك الله حديث سهل بن سعد يأتي بحديث سهل بن سعد التفريق بينهما خلي التفريق هناك وقوله وبعضه في الاداب يعني في الاخلاق - [00:23:01](#)

ومعاملة الناس يعني في الاخلاق ومعاملة الناس. مثل السلام مثل البشاشة في الوجه والكرم. للضيوف وقوله وبعض في الخطب يعني في جمع اربعين خطبة للنبي صلى الله عليه وسلم قال بعض العلماء ولم يصح - [00:23:30](#)

انها شيء كلها ضعيفة وقوله وكلها مقاصد صالحة رضي الله عن قاصديها. وقوله كلها مقاصد صالحة رضي الله عن قاصديها هذا التعبير من النووي رحمه الله في غاية الادب في غاية الادب وليس - [00:24:14](#)

ثغرة من مثله. وليس بمستغرب مثله حيث دعا نعم حيث مدح مقاصدهم حيث مدح مقاصدهم واثنى عليها ثم دعا لهم بان يرضى الله عنهم. ثم دعا لهم بان يرضى الله عنهم - [00:25:03](#)

فمع انه لم يتبع احدا منهم فمع انه نتبع احدا منهم الا انه لم ينتقده وهذا من الادب وهذا من ادب اهل العلم بعضهم من بعض بعض مع بعض وهذا من ادب اهل العلم بعضهم مع بعض - [00:25:43](#)

نعم. انتهى الوقت ولا باقي؟ خلنا نكمل الوقت قطعة فقط عشان ابدأ ان شاء الله بكرة في حديث النية. نعم. قال رحمه الله وقد رأيت جمع اربعين اهم من ذلك كله - [00:26:33](#)

وهي اربعون حديثا مشتملة على جميع ذلك. وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين. وقد وصفه العلماء بان مدار عليه او هو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك. ثم التزم في هذه الاربعين ان تكون صحيحة. ومعظمها - [00:26:53](#)

صحيح البخاري ومسلم واذكروها محذوفة الاسانيد ليسهل حفظها ويعم الانتفاع بها ان شاء الله تعالى. ثم اتبعها بباب في ضبط خفي الفاظه. طيب. ذكر النووي رحمه الله في هذه القطعة. ذكر النووي رحمه الله هذه قطعة من كلامه - [00:27:13](#)

شروط كتابة شروط الكتابة وهي سبعة الاول انها اربعون حديثا فان قيل انها اثنان واربعون. انها اثنان واربعون بحسب العد فيقال بل ثلاث واربعون بل يقال بل يقال ثلاث واربعون. لان الحديث السابع والعشرين - [00:27:33](#)

لان الحديث السابع والعشرين في التبويب فيه حديثان ايضا حيث النواس حديث وابسة حديث النواس والعشرين حيث النواس وحديث وابسة رضي الله عنهما ويعتذر بان العرب تجبر الكسر يعتذر بان العرب تجبر الكسر - [00:28:33](#)

ونبه ونبه نقطة من اول الصدر ونبه الى ان اصل هذه الاحاديث الى ان اصل هذه الاحاديث الاربعين هي ست وعشرون هي ست وعشرون جمعها جمعها ابو عمرو ابن الصلاح - [00:29:17](#)

ثم اكملها النووي بستة عشر احاديثا حتى اكتملت اثنان واربعون ثم اكملها النووي بستة عشر حديثا حتى اكتملت اثنان واربعون ثم جاء ابن رجب الحنبلي رحمه الله ثم جاء ابن رجب الحنبلي رحمه الله فاضاف - [00:29:47](#)

طاف اليها ثمانية. حتى صارت خمسين ثم شرح في كتاب بديع ثم شرح في كتاب بديع اسمه جامع العلوم والحكم الثاني الثاني الشرط الثاني ان هذه الاربعين مشتملة على جميع مقاصد من سبقهم من العلماء. مشتملة - [00:30:30](#)

على مقاصد جميع من سبقه من العلماء فتشمل اصول الدين وفروعه الثالث ان كل حديث منها ان كل حديث منها يعتبر قاعدة في بابه يعتبر قاعدة في بابه من قواعد الدين - [00:31:30](#)

الرابع لحظة لا قبل الرابع يقول قد وصفه العلماء انه وصف العلماء هذا اكمال انه وصف العلماء بان عليه مدار الاسلام. اش محمد ايش

كتبت؟ ان كل حديث منها يعتبر قاعدة في بابه من قواعد الدين. اكمل قد وصف العلماء وقد وصف. قد وصفه العلماء - [00:32:20](#)
بان عليه مدار الاسلام. يعني في ذلك الباب يعني في ذلك الباب باب الزهد مثلاً باب الذكر باب طلب العلم باب النية طيب الرابع انه
التزم بان بانها كلها صحيحة انه التزم بانها كلها صحيحة - [00:33:00](#)

ومراده مقبولة. ومراته مقبولة لانه نفسه قد وصف بعضها بانه حديث حسن. لانه نفسه قد وصف بعضها بانه حديث حسن الخامس
الخامس ان معظمها في الصحيحين ان معظمها في الصحيحين - [00:33:40](#)
قال الشيخ صالح العصيمي حفظه الله قال الشيخ صالح العصيمي حفظه الله وعدة ما فيها من احاديث الصحيحين وعدة ما فيها من
احاديث الصحيحين اتفاقا واقتراحا تسع وعشرون حديثا اتفاقا واقتراحا تسع وعشرون حديثا كيف اتفاقا واقتراحا -
[00:34:30](#)

ما اتفقوا عليه او فرد البخاري او فرد مسلم. كلها مجموعها سبع وعشرون. طيب السادس الشرط السادس انه لا يذكر الاسانيد نذكر
الاسانيد تسهيل للحفظ. تسهيل للحفظ السابع انه يتبعها - [00:35:10](#)
بباب يضبط خفي الفاظها يتبع عن باب يضبط خفي الفاظها يعني فيشرح المشكل في المعنى ويضبط المشكلة في اللفظ يضبط
المشكلة في اللفظ. لان لا يخطئ لان لا يخطئ طارئ - [00:35:55](#)

نعم. اختتم قال رحمه الله وينبغي لكل راغب في الآخرة ان يعرف هذه الاحاديث لما اشتملت عليه من المهمات واحتوت عليه من
التنبيه على جميع الطاعات وذلك ظاهر لمن تدبره وعلى الله اعتمادي واليه تفويضي واستنادي - [00:36:40](#)
وله الحمد والنعمة وبه التوفيق والعصمة. في نسخة الكريم اعتمادي. طيب ختم المؤلف رحمه الله هذه المقدمة ختم المؤلف رحمه
الله هذه المقدمة بالترغيب في دراسة هذه الاربعة بالترغيب في دراسة هذه الاربعة حفظا - [00:37:10](#)
واستشراحا لانها تحت على الخير وترغب في الآخرة وتفتح الابواب لطالب العلم وتفتح الابواب لطالب العلم في الولوج في طريق
الطلب ولذلك كثر كثرت عناية العلماء اي بها في هذه الاربعة. تدريسا - [00:37:40](#)

استشراحا وحثا للطلاب عليها فنسأل الله الاعانة على ذلك. والله تعالى اعلم خالد بن ناصر يقول لو كتاب الاربعة النووية الذي
سيشرح فيه الشيخ ما هو اسم المحقق؟ ما عندنا شيء محقق يعني - [00:38:50](#)
معتمد لكن من من الكتب المعتمدة الطبعة طبعة الشيخ عبد المحسن القاسم حفظه الله وفيه فيه مجموعة يعني عدة اه طبعات من
طلاب العلم اعتنوا بها جمعوا فيها كتب يعني كتب جمعت عدة - [00:39:40](#)

والمقدمة في اي كتاب يا شيخ؟ المقدمة في كثير من الكتب لكن بعض الطبقات تحذفها لانهم جعلوا الطبعة للحفظ فقط الشيخ
القاسم ما ذكرها. لانه ذكر كتاب للحفظ فقط والمقدمات تحفظ. لان اللي عنده عنده نشاط يحفظها بعد - [00:40:00](#)
جزاك الله خير. معاذ يقول اذا كان احدهم يحافظ على السنن الرواتب ولكنه يتركها اذا كان مع زملائه في العمل او الدراسة خوفا من
الرياء. هل فعله صحيح هذا غلط وسوف يأتي ان هذا من الرياء - [00:40:19](#)
بل ينبغي له ان يعني يتسنى وينوي تطبيق السنة اولا والاجر ثم ان يقتدي به زملاؤه احسن الله اليك. اذا كانت الغيبة ذكرك اخاك بما
يكره. فهل تحل غيبة الكافر - [00:40:34](#)

لا تحرم لكنها تتبع المصلحة. فقد تكون غيبة الكافر مظرة نسمع الكافر الكفار ثم يؤذوننا. فاذا كان فيه مصلحة افعلها والا اتركه. وش
الفائدة؟ ينبغي للانسان ان لا يكون مهذار - [00:40:54](#)

بالكلام فلان وفلان وش الفائدة؟ او صاحب استهزاء فلكن لو كان فيه فائدة فلا بأس بها يقول احسن الله اليك هل تنصحوني ان اتابع
شرحكم للكتاب واضيفه على كتاب ابن رجب؟ لان ليس عندي كتاب - [00:41:12](#)
نفسه. ما في باص وتكتبي في دفتر خارجي. وتلخص الفوائد منه. جزاك الله خير يا شيخ والله تعالى اعلم - [00:41:32](#)